

## 4 - تفسير السعدي : تكميلة سورة الشورى من 71 إلى 02 | | ماهر

ياسين الفحل 7341 ذو القعدة

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. توكل على الله يا سيدي الحمد لله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. وما يغريك لعل ساعة قريب.  
استعجل فيها الذي لا الذين امنوا مشركون منها ويعلمون انها الحق. ولكن الذين يقامون في الساعة والضلال بعيد. يعني قبل -

00:00:03

فتبدأ بالشرح فيما يتعلق بقولك هذه يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. هناك الكثير من استعجل بها وطلبو ذلك من باب النبي صلى الله عليه وسلم وربنا جل جلاله قد رد عليه في غير آية ولكن في سورة عبس وتولى ثم اذا شاء انشره يعني ربنا جل جلاله -

00:00:28

فحينما يميت الانسان سيخبره بعد ذلك البعث والنشور. وسمي النشور نشورا لأن الانسان يطوى عمره ربنا قد جعل لكل انسان في هذه الدنيا انفاسا محدودة وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقات قلبه ويطوى سجله. فيطوى عمر الانسان. في يوم القيمة ينشر هذا النشر -

00:00:50

مشيئة الله لا بمشيئة غيره فهم هنا قوله ثم اذا شاء الشرح ليس معناه ثم اذا شاء او لم يشاء لا فالمشيئة تحصل بنشره لكن هذه المشيئة بعلم الله. وبتقدير الله تعالى وليس استجابة للمستعجل -

00:01:17

ولا لطلب طالب انما هو امر الله وحكمته. ولذلك احياء الناس وبعثه من قبورهم. وسوقهم الى الحساب والنشر والجزاء والقصاص. مظهر من اعظم من مظاهر رحمة الله تعالى. وهناك ينال الانسان عمله ونحن نقرأ هذا كله في الصلاة. الرحمن الرحيم هو من رحمته -

00:01:36

انه ما لك يوم الدين. واذا لما قال كتب ربكم على نفسه الرحمة ليجمعونكم الى يوم القيمة. لا ريب فيه نعم ثم ذكر الله تعالى يعني ربنا حججه في الآيات الكونية وفي الاحاديث النبوية في الآيات القرآنية وفي -

00:02:03

هذه نووية وفيما يتعلق بهذا الكون كلها حجج تدل على الواحد القهار كل من فيه خير يستجيب وكل من ليس فيه خير فهو لا يستجيب والبلد الطيب ويخرج نباته. نعم. جميع الحجز التي ارسلها الى -

00:02:24

ربنا انزل هذا الكتاب وهو من اعظم الرحمات وفي هذا الكتاب جميع ما يحتاج اليه الناس في امورهم ومعاشهم ومعادهم وهذا القرآن العظيم. يعني هو من اسماء القرآن يطلق عليه الكتاب. ولا يحق لنا ان نؤلف -

00:02:54

كتاب ونطلق عليه اسم خاص الكتاب فقط. يعني بعض الناس يقول الكتاب لسيويه.طبعا سيفويه لم يسمه الكتاب الناس قالوا كتاب في طبع العنوان الكتاب لا يطلق اي كتاب الا على يعني باسم خاص الا على -

00:03:17

الكذب. ربنا قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين.انا كنت اتمنى من بعث القضاة يقرأ هكذا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمستقيم. حتى تصبح اربع جمل في خمس كلمات ولا يوجد -

00:03:37

لغة من لغات العالم انك تأتي باربع جمل في خمس كلمات وهذا اختيار ابو زهرة في زهرة الدفاتر والكتاب الذي ما بعده كتاب هو القرآن الكريم اذا اطلق الكتاب يراد القرآن نعم نزل بالحق والشمال -

00:03:57

رب احسنت ربنا انزله بالحق وفيه الحق وفيه دعوة الخلق الى الحق بالحق ولا يكون الانسان على الحق الا اذا اهتدى بهدایات القرآن.

ولذا بعض المفسرين يأتي الى الآيات ويأتيك - 00:04:17

الهدايات الآيات. وكله آيات ببناه وبين واضحة لي ولذلك نحن لا يمر عندها شيء نقول لا نعلمهم يعني بعضهم يأتي على الحروف المقطعة يقول الله اعلم نعم الله اعلم ان الله اعلم لكن ليس لدينا في القرآن - 00:04:35

شيء انزله الله تعالى غير معلوم فهذا الحروف المقطعة وان لم يكن لها معنى في ذاته الا ان لها مغزى وهي ارادة التحدي وان الله قد جعلها انتصارا للقرآن اذا نحن لا بد ان ننتصر للقرآن. يعني الذي يذهب ويدرس يتعلم القرآن او الذي يجلس ويعلم الناس القرآن. ينتصر لماذا - 00:04:55

ينتصر للقرآن بوجه من الوجوه الصحيحة نعم على جميع المطالب الادارية والعقائد في احسن يعني كل ما يريد الله قد يعني قد يسلم رجل عليه فيقول ما الذي يريد الله - 00:05:19

نقول ما يريدك انت هو في هذا الكتاب وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ففيه جميع ما يريد الله تعالى منا واما المجداد وفيه العقائد الدينية ما يحتاجه الاسلام من معتقدات بالانسان والملائكة والجاحن واليوم الآخر وكلها يجدها - 00:05:33

الانسان في هذا الكتاب ولذلك الانسان مطالب ان يثور القرآن. هاي مقوله ابن مسعود احفظوها كما تحفظون اسمائكم يقول من اراد العلم فليثور القرآن. مثلا يذهب الى مكان شلال وشوف الماء حينما يصب كيف ان الماء يثور - 00:05:53

فانت تأتي للآيات تقرأ الآيات وتتفكر بما فيها وتستنبط منها كالشيء الذي يثور يعني الشيخ ابن عثيمين لما يعني نفس صاحب هذا الكتاب في آية الدين خمسين فائدة شيخ ابن عثيمين احيانا يذكر آية في تفسيره يذكر خمسين آية - 00:06:13

خمسين فائدة وستين فائدة وهكذا. فالانسان يثور القرآن حتى يستفيد الاعتقاد الصحيح حتى يبين له مراد الله منه ليعمل ها فليثور اي ان يستنبط ويستخرج الآيات اقرأ الكلمة من اي شيء مشتقة - 00:06:33

يعني يختالون انفسهم لما ربنا قال احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائهم هن لباس لكم وانتم لباسا لهم علم الله انكم كنتم تختالون انفسكم. انت تتطلع جميع تخونك بس انت ارجع ثور القرآن وهذي لماذا لا تختالون معناها تخونون؟ نعم تختالون معناها تخونون. لكن تختالون من اي شيء مشتقة - 00:06:57

من الختن وهو القبر ببس الطهور فيه سموه ختان لماذا يسمى ختان؟ لانه يقطع. يقطع هذا الشيء. وهذا الذي يرتكب المعصية كل الذي لديه ساطورة هذا ابني طارق ذهب الى جيراننا لما هل لديكم ساطورة؟ فشوف هذا اللي يرتكب المعصية كل الذي اتي - 00:07:24  
بيبي ساطورة ويقطع اصبع ثم قطع ثم قطع وهذا تتوسيع القرآن يستنبط الانسان منه المعاني ويتدبر الآيات ولذلك الان بحمد الله ظهر علم كثر اسمه تدبر القرآن وهناك مراكز عن تدبر القرآن والدكتور محمد الربيعة - 00:07:46

ما شاء الله من المهتمين بتدبر القرآن وهكذا فهي الكلمة سبب النزول. مناسبة تعرف الفرق بين سبب النزول ومناسبة النزول طيب مناسبة النزول؟ احسنت يعني مو طابخة لا المناخ المحيط بالآية ونزلت به الآية بحيث ملازمة النبي حتى اذا لم تأتي المناسبة الآية تنزل لكن السبب لو - 00:08:06

ان الواقع ما موجودة لا تنزل. فان ساهمت لا يثور القرآن. المادة الفقهية شف اذهب الى تفسير القرطبي. وحين انما يستنبط الفقه يعني من استنبط من الآية الثالثة من سورة المائدة النية في الوضوء اذا قمت الى الصلاة محدثين استنبطوا من النية - 00:08:43  
الوضوء وهكذا هكذا يعني يسوى القليل ان الانسان يستنبط منه المعاني الدقيقة العزيزة الغالية. يعني ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا - 00:09:06  
اليه راجعون او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. الها تعلق بالآية اللي بعدها تبدأ بالحزب الآخر. ان الصفا اول مرة من شعائر الله ما هو التعلق؟ هي اي نعم - 00:09:28

احسن احسنت هاي الاشياء خمستها حصلت بها جر بورك فيه فاذا حتى ما عندنا آية بعد آية الا ولها تعلق او سورة بعد سورة او بداية سورة معناها هاي السورة او ختم سورة مع بعدها السور. هذا معناه اذا انت جعلت تفكيرك مع القرآن - 00:09:48  
وقلبك مع القرآن وسمعك مع القرآن وبصرك مع القرآن هذا هو جعلت كلك لله تعالى هنا المنزلة تكون نعم اي نعم. لا. لابد من تأخذ

العلمي لابد من رأس اللغة والنحو والصرف - 00:10:18

والبلاغة والاصول واسباب النزول اقوال العلماء لا بد من الرجوع الى هذا. ولذلك في الذين ابدعوا في التفسير من التابعين عن من اخذ التفسير عن ابن عباس اللي هو البحر والبحر والترجمة فانت لابد ان تكتثر من القراءة تكتثر من الاستماع حينها - 00:10:41 طبعا ما حصل النفس عن المعاichi والانابة الى الله سبحانه وتعالى نعم. واما الميزان فهو العبد والاعتبار بالقيام الصحيح والعقل الرجيم. وكل الدلائل العقلية والنفسية والاعتبارات الشرعية. الافقية يعني ما في الافق. النجوم وشمس وقمر وهكذا نعم. والمناسبات 00:11:01 -

العدد والاحكام والحكم. يعني هذا يعني لما عزلت الاحكام وقلنا بان الحكيم الترمذى الف في علل الاحكام الانسان اذا علم عدل الاحكام ازداد خضوعه لربه ومولاه. ولذلك حتى المفتى لما يستفتني - 00:11:26

فيفتني في مسألة عليه ان يبين يعني انا يوم امس اتصل بي احد الاخوة قال انا اطلب شخص فلوس هذا ما عنده قلت له لا هنالك من هذا في صحيح الاسلام ابن تيمية ويسمى بالاسقاط. اسقاط الدين اعتباره زكاة. قلت له لكن الجمهور قال لا يجوز. لماذا؟ لانه قال واتوا الزكاة - 00:11:46 00:12:07

والايتمالي هو الاعطاء. فاذا حتى لما يستبديت في المستثمر يبين له الدليل وبين له العلم والمناسبات والعدل والاحكام الذي انزله الله تعالى من افضل اوجب بالواجبات ان تتعلم شرح معاني الصلاة. هذا الذي يجهله كثير من الناس. واذا اردت ان تستفيد شيء من هذا

يوجد ثلاثة حلقة واحد اسمه مشار الخراز اسمه كيف تتلذذ بالصلاه؟ يعني اعطيك نبذة جيدة ربما الاحزن منها انا عندي خمسة وثلاثين محاضرة بعنوان شرح معانى الصلاة ربما يعني ذكر الاadle الصحىحة وشرح - 00:12:36

المعانى من غير اسهال يجوز الانسان لما يكون عنده العلم الصحيح يميل من العلم الصحيح انا كنت في الثاني ابتدائي صليت بالجامع ولما صلينا كان شيخنا تأخر بالصلاه بيتأخر فثالث امي قالت هاي بعدين هذا دين حيل زينة فما خشية - 00:12:56

في حينها يعني لانه هذا لو صحيح يسجد مع الناس ويرکع لما لا يتأخر نعم فالانسان لما يتعلم العلم الصحيح العلم صحيح بذلك على كل شيء صحيح. يعني اسى الناس تقع بالربا كثيرا يقول محمد - 00:13:25

محمد الانسان قد يشيب عارضاه وهو يتعامل بالربا من حيث لا يدرى ويضرب مثال وجد من تذهب بايع تشتري هذه بخمسين ليرة فتعطيه مئة ليرة يقول لك ليس لدينا يقول له بعدين ارجع اخذ الخمسين ليرة - 00:13:45

يقول هذا من الربا لا يجوز لماذا لا يجوز؟ باعتبار انه هذا عقد بيع وعقد صرافة فعقد الصرافة ما صار يدا بيد. فيكون هذا من الربا. البيو يدخل فيها الان ما يسمى بالكيكا - 00:14:05

والحالات المصرفية وامور عديدة جدا جدا. وتتجدد من بعض الناس للاسف الشديد حينما يستفديه المستفتي لا يعرف الا حلal حلal. واحنا كنا نستلم الرواتب ويحولونا من مصرف الى مصرف ويأخذون اربعة بالمئة ربا - 00:14:23

فاتصلت بشيخها الدكتور هاشم جميل قال يسروا للناس قلت لها يا شيخ كيف ان ييسر للناس هذا ربا كيف الناس؟ ذهبت الى محمد عبد العزيز معاون العميد جزا الله خير الجزاء قلت له هذا ربا - 00:14:43

وهذا يجوز لا تفعله. قال له لا موجود. وفعلا لما تركوا الشغلة بقيت الرواتب فيه. كانت ولعبة يلعب بها موظفو البنك من اجل ان يستفادوا. وكيف لا يستفيدوا؟ اذا يستفید من مئتين وخمسين مليون بالمئة اربعة يعني عشر - 00:15:00

كل شهر ينتفعون بهذه الالعاب. فشوف يعني الفقه في الدين يجعل الانسان يتزن با قوله واعماله وافعاله. ان لم يوجد الفقه في الدين خلط الانسان اي ما تخلق. نعم فرج عن هذين الأمرتين عن الكتاب والكتاب مما قيل شوف هذا الميدان يبعث القرآن ميزان واحكام الدين كلها ميزان - 00:15:20

والانسان لا بد ان يزن كلاته ولابد من ان يأتي بالعدل. ولذا لما تقرأ الآيات عن اهل الكتاب وعن غيرهم تجد قمة العدل وقمة الميزان في الانصاف حتى ينصف الانسان نفسه وغيره وينصف اعداءه احبائه - 00:15:48

او نحو ذلك ان العبارات بينما فسدت القلوب انهزمت مبانيه وفروع ولكن سيأتي كثير من اهل يريد ان يغير الدين يسمى نفسه بالتفكير ويسمى نفسه بالمجدد وكأنه يريد ان يغير - 00:16:12

الامر من اجل ان يشتهر وينتشر وعرف الجميل هذا من اهم ما ينبغي تعلمه طالب العلم حينما يقرأ الاقوال ان يتعرف الترجيح ويعرف ان يأخذ بالدليل الراجح. نعم احسسنا الحجة بحيث الحجة يحج بها الانسان والشبهة اللي هي شبه الدليل ولذلك لا تقرأون في - 00:16:29

قسم الحنفية يقول الحجة لنا او دليل على كذا وكذا يقول واما شبه المخالفين سماها شبه باعتبار انها يشتبه على فيقع في الخطأ بها. طبعا من المنصفين في هذا الباب في الاختلاف الزيلعي - 00:17:02

صاحب نصب الرأية وعليكم ان تتمكنا من علم الحديث تمكنا وتقرأوا الزيدعي فهو امام جليل ومنصف كبير واما بسبب العبارات المجرمة فانه ليس من اجل هذا الشيء ولا من فرسان - 00:17:20

يعني واحد يحتاج لحتاج كلام العالم المسلم العالم الرباني المتقي لربهم من قال تعالى من قولوا يا رسول لابد ان يخاف منها. وكل انسان اذا مات فقد قامت قيامته الصغرى له. فالانسان يخشى من الموت ويخشى من قيام الساعة. ما دام اننا لا ندرى متى تأتى لعلها تكون قريب - 00:17:42

ايه يعني الوجبة السقوط نقول وجة استقضت نعم فهي قد تسقط على الناس لشدها وعظم شأنها فعلى الانسان عليه ان يتخوف من الله ومنها على الانسان ان لا يأمن مكر الله نعم - 00:18:18

نجمع بين هذه الآيات والله هو هي لا تكفي انها تأتي وقتها بلا شك. وهذه الاشياء ايضا تحصل. ايضا هذه الاشياء تحصل العلامات الصغرى حصلت وبقيت علامات كبرى. العلامات الكبرى لا ندرى حينما تأتي. ما الفترة التي تكون؟ وماذا يحصل للناس؟ والدجال دجال واحد - 00:18:45

ما بين قيام الساعة اذا ما في الناس فتن اعظم من الدجاج. فتن الشهوات وفتنة العجب وفتنة الكبر. ورأينا الان دجاج الى كثري يعني هؤلاء الذين ذهبوا الى روسيا ذهبوا لينصروا ابو وسيم فقط. وهذا اللي استضاف الناس هذا الرئيس الشيشة يقول نحيا ونموت من اجل - 00:19:15

ويقسم قل هو الله وبالله وتالله كل شخص وهابي اعلم وهاي احمد حسون ما لا يصنعون بدماء المسلمين يعني الامر ليس بالامر الهين. فتجد الزوج والعياذ بالله كثير فالذي يعني يسفك دماء المسلمين بطريقة او باخرى. قال ايضا دجالا من الدجاج له. نعم - 00:19:35

فهي الآيات كثيرة وتأتي وقتها النبي صلى الله عليه وسلم تخوف منها ونحن مأمورون بـ نخاف منها. نعم والذين امنوا حتى الآيات لما يطلبون اية لا يؤتمن بالآيات على ما يطلبون. لأنهم لم اتوا بالآية ولم يؤمنوا استحقوا العذاب فهي اية من اهلة. فكيف يطلبون - 00:20:05

الشيء الاكبر له قيام الساعة فظريهم هذا لا يصح اذا ارادوا يعني ذهب المقصود من الاختبار والامتحان نعم. وعلمه بما تشتمل عليه من الجزاء بالاعمال ولكن - 00:20:34

بعد ان يعني في انشقاق شوف كلمة شقاق وفي شق في انه اصبح الحق في شق وهم في شق اخر نعم بل في غاية بعد عن الحق. يعني انت الان تسمع كل فسديجيك شخص اخر ويببدأ في الدين ويأتيه - 00:21:06

باشياء زوائد واكاذيب. لا في انسان لا يستغرب هذا في كل زمان ومكان واي بعد ابعد من الجنة للحقيقة. يعني انت لما تشو夫 هذا النعيم الذي انعم الله به على الانسان تدرك بعقولك ان الله ما خلقنا عبئنا ولن يتركك ابدا - 00:21:31

فكيف بارسأء الرسل وانزال الكتب واقامة الشريعة العظيمة لابد من يوم يرجع فيه العباد الى ربهم. نعم هو ظاهر ظاهر لنا لمن تعلم لكن هناك يظهر للجميع مثل منها مالك يوم ربنا مالك الدين والدنيا لكن ايضا هناك يظهر للجميع لان هناك لا يتكلمون - 00:22:01 الا من اذن له الرحمن وقال صوابعه اما هنا فقد يتكلم العاصي وقد يصنع له بعض اعوانه لكن يوم القيمة يظهر للجريح ملكه وعظمته

وكبرياً ونعم وإنما قال أى قليلة طبعاً هذا خذ من الحديث اللي في الترمذى يقول مثلى ومثلى - ٣٥:٢٢:٣٠

كراكب قال تحت شجرة ثم قام عنها وذاك يدل على قرب الدنيا وزوالها وذهبها والانسان يسير في الارض ثم ينظر اين ذهبنا  
الحضارات واين ذهبت الامم وربنا جل جلاله ذكر في سورة الفجر اشهر اكبر ثلاث حضارات من اجل ان يعتبر الانسان. واذا مرة ذهينا  
في الصحراء - 00:22:54

يعني في صخرة وصلينا بحمده فلما صلينا كانت الارض مستوية جدا فقلت في نفسي سبحان الله هذه الارض كم مشى عليها اقوام وكم هات من اقوام والآن فوق ظهرها سبع مليارات وهای السبع كلهم يرزقهم ربنا - 00:23:18

ثم بعد مئة سنة هؤلاء السبع مئات كلام يكعونون تحت الارض فشوفكم مر عليها من جيل بعد جيل وحتى كل نهار يذهب يذكركم بممات الانسان ويذكركم بذهاب الجين ويذكركم بامر - 00:23:34

داخلة وكل يوم ينامه الانسان يذكرك بالموت. وكل احياء يعني استفافة بعد النوم تذكر اذا كان من دعاء النبي يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور هذا اماتة صغرى وايضا اعادة الى انتشار في الحياة - 00:23:49

فالآيات التي تذكرك بالآخرة آيات في كل شيء ما ثم راح وتركها يعني شوف الانسان اينعم تنعم به الانسان واي جمال ناله الانسان اما يذهب عنه او يذهب منه. اما الذي اتصف بالجمال والكمال والجلال - 00:24:08

على دوام الحال هو الكبير المتعال سبحانه وتعالى بطلة مطهية نعم فهم استقروا ومستودع. نعم يعني جميع الرسالات من ادم عليه السلام والى عيسى نشرت امر الدار اخرة فهذا امر تواترت عليه البشرية. وهل يوجد الان من ينكر البعث؟ نعم. يوجد الان -

00:24:32

من ينكر البال ويقول نخرج من القبور هناك من يقول هذا والعياذ بالله انا شاهدت رجلين انصحهما في الصلاة قال لي هذا القول من اهل مدینتنا نعم شوفوا های الفتنة يقول ابن الصلاح يقول والفتنة خير ما اوتیه الانسان - 00:25:14

لما تحدث عن المتابعات والشواهد وان الضعيف لا يتقوى بكثره الطرق قال والفطنة خير ما اوتيه الانسان الفطنة مهمة جدا والفهم مهم جدا وغاية المرء حسن عقله لما قالوا لعروة بن الزبير الا نسقيك خمرا حتى لا تشعر بالالم؟ قال عجبت من - 00:25:45

ما سوى ذاك من المعاصي فهو حسرة وعذاب عاجلاً واجلة. نعم - 00:26:08

فاعظم اللذات التلذذ بذكر الله الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا يذكر الله

كان يريد يعني شوفوا اللطيف يعني الخبر. ورزقه وتفسيره بلطفه - 00:26:29  
على حسب مصلحة العبد لكن العبد لا يعلم نعم فكان يريد حظ الآخرة من حقه ان لا تستغل لما تجد فلازن كل عام نحتفل بيميلار لا

تستغرب من اهل الدنيا من يحتفل بمليارات ثم ينفق هذه المليارات من معصية الله تعالى - 00:26:52

هذا الخسارة ليست خسارة الدنيا في سورة الزخرف يعني لو لا ان المؤمنين يفتنون لجعل - 00:27:16  
تشبه الكفار من ذهب وسقه فهم من فضة لكن الله سبحانه وتعالى بحكمته فحينما يسط لمي شاء وبقدر على من شاء بحكمته

ورحمته. نعم لأن الدنيا لا شيء امام الآخرة الاقل صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. لماذا ايها الفتى - 00:27:37

محالة فربنا لما الله لطيف بعياده من اجل ان يعرفوه ومن اجل ان يحبوه - 00:28:01

ويتعرضوا للطعنة وكرمه يعني شوف لما نايمه العشيرة من دي الحجه متى ببدا يعني عدا الحميis هو اخر يوم للحافه وقص الاحافر  
فيبدأ الانسان من تلك الليلة من غد ويجهد الانسان يقول هذه العشر ساجعلها افضل العشر مرات علي - 00:28:38

يشتهي الانسان بها بن يحفظ نفسه يشتهي الانسان بالتكبير يجهد بالعبادة يذكر الاخرين بهذه الايام التي هي من افضل ايام الدنيا  
من افضل ايام بما فيها يوم النحر وفي اوهان العشر من ذي الحجة عند جمع الشائع السابقة - 00:29:00

وموسى جل جلاله لما وعد بثلاثين ليلة واتتها ربنا بعدها العشر ذي الحجة فكان يوم المناداة هو يوم اسمح لي فهي ايام عظيمة  
يجتهد الانسان وها من رحمة الله ان الله قد جعل مواسم ان لربكم في ايام دهركم نفحات - 00:29:19

الا فتعرضوا لها. يعني انا هستة هاليومين ما مستعد اكون في العام اول عام لما تأتي استخدم تليفون واراسل وكنا نصومها جميعاً منذ  
قرابة عشرين سنة بحمد الله. حتى لما كنت في دار الحديث قبل سبعة عشر عام - 00:29:40

الزم الطلاب واغدق لهم العطاء من اجل ان يصونوها. وحتى لما اكون في الحج او صيدهم بحتى كان لدينا شخص اسمه هيثم يقول  
انت تريد تحصل اجر فالشاهد يعني اليوم والبارحة يعني - 00:29:58

حزين على نفسه ما عندي الاستعداد مثل الاستعدادات السابقة. فنسأل الله ان يتوب علينا جميعاً. نعم واليكثر من اوصافه تعالى  
معناه الذي يدرك الضمائر والسرائر. فربنا يقول في الضمائر يعني بل هو اعلم بك من - 00:30:15

على نفسك. نعم الذي يرسل عباده وفحص للمؤمنين الى ما فيه خير ويرزقه من حيث يعلمون ولا من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون.  
احسنت يعني انت قد يعني هذى مرة من المرات اراد ان ارسل كتاب لشرح التبصرة - 00:30:34

وصلت الى بيروت وارجع يعني في حينها تألمت لما ارجع وكان الحرف تمنتاش قال ستطعش والهامش يكون اربعطعش ان كان امر  
تقيل عليه لكن لما صحت لي كان في ارجاع الكتاب فائلة جداً كبرى - 00:30:54

واصلت لهم اسباب نزول القرآن ايضاً ارجعوه وكان في ارجاع الكتاب ولما اردت ان اخرج من حيث وذهبت الى الموصل ثم فشلنا ثم  
رجعنا رجعت يومين الى هيته صحت اشياء في كتاب المحرر قبل ان ارفع لك فوائد عديدة جداً شف يعني الانسان - 00:31:12

قد يحرم شيء يرغبه لكن في لم في تأخيره او في هذا مصلحة لا يعلمها الانسان الله يعلمه فالانسان لا بد عليه ان يخضع لربه ومولاه  
في كل شيء ويعيش الانسان حالة الرضا. هذى حالة الرضا التي - 00:31:31

يستعمله الانسان كما يقول الحمد لله رب العالمين. يظهر في حاله في قلبه في لسانه في مكتوبه في جميع امورهم. اما الانسان والله  
قاولة والله ضايع جن او فد كذا عند النساء والعياذ بالله يكثر هذا المصطلح السيء الذي هو يخالف حمد الله فالانسان يستشعر لطف  
الله - 00:31:52

ولذلك يوجد يعني الكتاب للشيخ السعدي تحقيق عمر المقبل فصل عن لطف الله بالعبد من اروع الفصول عندي هذا الكتاب يعني  
تحدث عن لطف الله من اروع ما يكون نعم - 00:32:15

عبد مؤمن ان هداه الى الخير هداية لا تسمع يبالي بما يسر له من الاسباب الداعية الى ذلك. يعني هذا التنبيه لما الله قال ومهدت له  
تمهيداً اللهم احفظ لنا جميعاً حتى - 00:32:32

وصلنا هاللحية الجميلة وها الوجه الحسن وها الجسم وهالمكان تعيش مع طلاب علم وتعيش فيه مسجد وتتجدد الان اهل الضلال  
والعياذ بالله في اماكن بعيدة. اغلب الناس اكثرا الناس انتشارا من؟ اهل الالحاد والعياذ بالله. نعم - 00:32:45

من قدرته على محبته على محبة الحق والانقياد لهم. وايداعه سعادة ملائكته الكرام. يعني شوف يعني انت تخجل من الله ملائكة  
تستغفرون للمؤمنين وملائكة تتبت له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي بامر الله - 00:33:02

وهماي ملائكة وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. شنو الصغير وكان الذي يقول هاي العين عليها ملك لا احد يضرها ملك  
تفضل ما كنت انكر على ابي لكن قل هذا يحتاج الى دين وانا صغير لكن لما قرأتنا لهم معقبات وهذه الاية لكن شف لما يأتي القدر  
الالهي الشيء المقدر - 00:33:23

ربنا يأمر الملائكة ان تخلی بينه وبين القدر كيف ان الانسان محاط برعاية الله ولطفه وبعد كل هذا يأتي الانسان يقصر في حق الله  
ويعصي الله لا بد من المراقبة لابد من القراءة دائمها حتى الانسان - 00:33:45

يهذب نفسه ويستقيم حاله ولذلك الانسان عنده غضب وعنه شهوة وعنده غفلة لكن بالمقابل وهناك الشيطان يدعوه الى لكن بالمقابل  
هناك مواضع وهناك ملك يدعو الانسان الى الخير يا امير المؤمنين بالعبادات بصناعهم التي بها تقوى عذابهم. قال عدنا عبادات فردية  
وعندنا عبادات اجتماعية كلها - 00:34:05

تقوى شأن الانسان هذا كله من رحمة الله سبحانه وتعالى هذه التشريعات من اجل ان الانسان يسير كما تسير السيارة الخير لعده كل ذنب يعوق ولا حول بينه وبين المعاصي. حتى انه تعالى اذا علم ان في الدنيا والمال - 00:34:36

او على معصيته فرفع يعني ربنا يصرفه عنك من اجل ان لا تقع في خطأ او خلل. نعم يعني تقدير الرزق اللي هو التقصير يعني الانسان يرزق على قدر حاجته يعني احنا كل واحد فينا يجي له - 00:35:04

دولار زيادة يحاول يشتري لهم موبایل او يجدد له بس يضيع المال من غير فائدة قال يرزق من يشاء بحسب اقتضاء حكمته ولطفه مم. احسنت. ومن لطف الله المعاصي صلبة - 00:35:31

ترى هذا العفو الذي وقع له مع الطريق نجد انكسارا ثم يتذكر المعاني. نعم. قال وهذا قد لا يكون للذى لم يتغصب معه. احسنت. وهذا من القرآن. احسنت. هذا طبعا اين يذكرها - 00:36:03

ابن القيم في غاز زلافان يعني لماذا قدر الله العبد ان يقع في المعاصي؟ من اجل ان ينكسر الى ربه مولانا واذا من ضمن عدم التفريط في الاعمال الصالحة ان يستذكر الانسان المعصية. عمر ابن الخطاب - 00:36:13

لما تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم السنا على الحق؟ الس في سورة الحديبية يقول فعلمت بذلك اعمالا والسيدة عائشة لما قاطعت عبد الله بن الزبير فترة ثم جاء اليها واعتذر منها - 00:36:27

و قبلت عذرها اعتنق اربعين نفسها وجوه الذنب لما يستذكره الانسان من اجل ان يتوب الى ربه ويحظى عليه ويجد في العمل الصالح ويزيداد حياء وخجلا ووجلا من ربه ومولاه. نعم - 00:36:44

لهذا قال ربنا يرزق من يشاء. وهو الطبيب العزيز يعني القوة بالرزق يعني تم قد يصعب عليه الصدق لكن الله يدبر فربنا قوي حينما يرزق من يشاء وانت الان لما تشوف سبعة مليار مرضوقين - 00:37:02

وارزاقهم من السمك والدجاج والحيوان هي مروقة فانظر افلاطون والعياذ بالله يقول الله خلق الخلق ثم تركهم وربنا جل جلاله خلق الخلق ورزق الخلق نعم فلا حول ولا قوة ل احد من المخلوقين الا به الذي دارت له جميع الاشياء. دانت ايه هي يعني كلها خاضعة له. كل له - 00:37:20

قانت ثم قال تعالى من كان يريد حمل الاخرة ان يكرهها وثوابها فامن بها وصدقها. عملا كما قال تعالى هذا باب عظيم جدا حينما يشكر الله سعي العبد ولكن انسان يعمل من اجل ان يشكر الله سعيه. نعم - 00:37:46

مع ذلك فنصيبه من الدنيا لابد ان يأتيه. ومن كان الدنيا فان كانت الدنيا فلن يقبل في اخرته ولا نصبيه الذي قسم له وماله في الآخرة من نصيب. قد حرم الجنة ونعيمها. واستحق النار وجحيمها - 00:38:18

وهذه الاية شبيهة لقوله تعالى الى اخر الآيات. يعني ليس هناك حينما يأتيك انسان يقول هذا اللي صنع الكهرباء والكتا خلق ربنا قد اعطاه من الهواء واعطاه من الماء واعطاه من الغذاء ما فوق - 00:38:40

هو ما هو فوق عمله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:01